

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[33] الآيتان يَبَدِنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ<sup>35</sup> وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ<sup>36</sup> التفسير تعليم آخر لأبناء آدم: مرة أخرى يخاطب القرآن سبحانه أبناء آدم وذريته، إذ يقول: (يا بني آدم إماماً يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (1) أي إذا أتاكم رسلي يتلون عليكم آياتي فاتبعوهم، لأن من اتقى منكم واتبعهم وأصلح نفسه والآخرين كان في أمن من عذاب القرآن الأليم، فلا يخاف ولا يحزن. وفي الآية اللاحقة يضيف سبحانه وتعالى قائلاً: (والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون).

1 - "أم" مركبة في الأصل من "أن"، و"ما" و"إن" حرف

شرط و"ما" حرف للتأكيد.